

## الدرس الثامن عشر

### نائب الفاعل

أمثلة:

يُكْتَبُ الدَّرْسُ	} (٢)	كُتِبَ الدَّرْسُ	} (١)
يُضْرَبُ إِبْرَاهِيمُ		ضُرِبَ إِبْرَاهِيمُ	
يُهْدَبُ عَلِيٌّ		هُدِبَ عَلِيٌّ	

الإيضاح:

قد عرفت فيما سبق أن المتكلم إذا كان يعرف الذي أحدث الفعل أتى بالفعل المبني للمعلوم، وذكر الاسم الذي أحدثه بعده، وعرفت في الدرس السابق أن هذا الاسم الذي يذكر بعد الفعل المبني للمعلوم يسمى فاعلا، وعرفت مما مضى أيضا أن المتكلم إذا كان لا يعرف الذي أحدث الفعل، أو كان يعرفه لكنه لا يريد أن يبينه للمخاطب، فإنه يجيء حيثئذ بالفعل المبني للمجهول، ويذكر بعده الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل، وأنت إذا تأملت جميع الأمثلة السابقة وجدت كل مثال من يتكون منها كلمتين: إحداهما فعل مبني للمجهول، والثانية اسم؛ وهذا الاسم ليس هو الذي أحدث الفعل السابق عليه، ولكنه هو الذي وقع عليه ذلك الفعل: فالدرس من قولك «كُتِبَ الدَّرْسُ» هو المكتوب، وكاتبه غير معلوم لنا من

هذه الجملة، وهذا الاسم قد أقيم في الكلام مُقامَ الفاعل، ولهذا يسمى «نائبُ الفاعل» وإذا تأملت في جميع الأمثلة مرة أخرى وَجَدْتَ أن نائب الفاعل مرفوعٌ في جميعها.

## ومن ذلك نأخذ لقواعد الآتية:

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ نَائِبُ الْفَاعِلِ.
- (٢) وَنَائِبُ الْفَاعِلِ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ : وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.
- (٣) وَلَا يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ إِلَّا مَرْفُوعًا.

## تمرينات

أمثلة لنائب الفاعل في جملة مفيدة :

يُسْتَفَادُ الْعِلْمُ بِالسَّهْرِ وَالْمُذَاكِرَةِ، لَا يَنَالُ الْمَجْدُ إِلَّا بِالْعَمَلِ، لَا يَبْلُغُ الْمَأْمُولُ إِلَّا بِالسَّعْيِ، يُدْرِكُ الْأَمْرُ بِالتَّانِي أَكْثَرَ مِمَّا يُدْرِكُ بِالْعَجَلَةِ، يُزْرَعُ قَصَبُ السُّكَّرِ فِي مِصْرَ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبِنِ.

## أسئلة

- (١) ما هو نائب الفاعل؟
- (٢) ما هو الفعل الذي يذكر قبل نائب الفاعل؟
- (٣) ما حكم نائب الفاعل؟

(٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها علي فعل ماض مبني للمجهول نائب فاعل، وبثلاث جمل أخري تشتمل كل واحدة منها علي فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعل.

(٥) بين نائب الفاعل في الجمل الآتية : تُصْنَعُ الثِّيَابُ مِنَ الْقُطْنِ أَوْ الصُّوفِ

يُدْخِرُ الْمَالُ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ، يُمْنَحُ الْمُجْتَهِدُ جَائِزَةً، يُعْطَى الْفَقِيرُ مِنَ الصَّدَقَةِ، رُزِقَ عَلِيُّ ثَرْوَةً

(٦) ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في واحدة منهما نائب فاعل لفعل ماض مبني للمجهول، وفي الثانية نائب فاعل لفعل مضارع مبني للمجهول.

الحصان، الكتاب، القلم، الدواة، صديقك.

(٧) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للمجهول ثم ضع لكل واحد منها نائب فاعل في جملة مفيدة :

اسْتَخْرَجَ، يَفْهَمُ، عَلَّمَ، اسْتَنْصَرَ، يُقَدِّمُ

## تَدْرِيبٌ عَلَى إِعْرَابِ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ

(١) حضر محمد : «حضر» فعل ماض مبني للمعلوم، مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب «محمد» فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٢) يسافر إبراهيم : «يسافر» فعل مضارع مبني للمعلوم، مرفوع وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة «إبراهيم» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

## تَدْرِيبٌ عَلَى إِعْرَابِ الْفِعْلِ وَنَائِبِ فَاعِلِهِ

(١) كُتِبَ الدرسُ: «كتب» فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «الدرس» نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٢) يُتَعَلَّمُ الحسابُ: «يتعلم» فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «الحسابُ» نائب فاعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

